

فعالية إجراء الطريقة الاستقرائية بأسلوب STAD ووسيلة بطاقة الأسئلة والأجوبة لترقية

قدرة الطلبة في تعلم النحو (دراسة تجريبية بمعهد علوم القرآن Aceh Besar)

Fa`āliyah Ijrā' at-Ṭarīqah al-Istiqrā'iyah Bi Uslūb STAD Wa Wasīlah Biṭāqah al-As'ilah Wa al-Ajwibah Li Tarqiyah Qudrah at-Ṭalabah Fī Ta'allum an-Nahw (Dirāsah Tajrībiyah Bi Ma'had `Ulūm al-Qur`ān Aceh Besar)

Rita Musfira

Pengajar Dayah MUQ Pagar Air, Aceh, Indonesia

musfira.rita@gmail.com

Mukhlisah

Universitas Islam Negeri Ar-Raniry, Aceh, Indonesia

mukhlisah@ar-raniry.ac.id

Abstract

Qawaid nahwu is one of the most important aspects in learning Arabic, which is related to determining the function of each word in a sentence, as well as giving the final *tashkeel* of each word and explaining the function of each word based on its position in a sentence. To achieve success in the learning process, a teacher is required to use methods, techniques, and teaching media to achieve learning objectives. Based on the research observation at the Ulumul Qur'an Boarding School in Aceh Besar, the researcher found that the nahwu teacher at the pesantren used the book *Al-Nahwu Al-wadhīh* but he did not use learning media during the teaching-learning process, so students felt bored, such as: lack of attention on the subject matter and some of them also interrupted the class during the teaching-learning process. On the other hand, the boredom is also caused by the teacher not using appropriate techniques that are suitable for students in the teaching-learning process. This condition causes a lack of response from students during the learning process. Therefore, researcher will try to apply inductive methods using STAD techniques and question-and-answer card media to improve students' abilities in learning nahwu. The purpose of writing this thesis is to find out students' responses to nahwu learning by applying the inductive method using STAD techniques and question-and-answer card media in nahwu learning, and to know their effectiveness in increasing students' abilities in nahwu learning. This study is an experimental study with a *post-test only control group design*. The population in this study were all level students at the Ulumul Quran boarding school while the sample was all students of class 2a as a control group and 2c as an experimental group totaling 44 people. The instruments used were post test and interview. To analyze the data in this study, testers used the t-test formula using the SPSS program. Based on the results of the study, the data shows that the use of inductive methods using STAD techniques and question-and-answer card media is effective in increasing the ability of students in learning nahwu in the Ulumul Qur'an boarding school. This is evident from the results of the value Sig.0.00 <0.05. This shows that the hypothetical (Ho) is rejected and the alternative hypothesis (Ha) is accepted.

Keywords: *Inductive Methode, STAD, Question-Answer Flash Card, Grammar*

Citation: Musfira, Rita, and Mukhlisah. "Fa`āliyah Ijrā' at-Ṭarīqah al-Istiqrā'iyah Bi Uslūb STAD Wa Wasīlah Biṭāqah al-As'ilah Wa al-Ajwibah Li Tarqiyah Qudrah at-Ṭalabah Fī Ta'allum an-Nahw (Dirāsah Tajrībiyah Bi Ma'had `Ulūm al-Qur`ān Aceh Besar)." *EL-MAQALAH: Journal of Arabic Language Teaching and Linguistics* 2, no. 1 (2021): 71-81.

DOI: <https://doi.org/10.22373/maqalah.v2i1.1240>



Lisensi

Lisensi Internasional Creative Commons Attribution-ShareAlike 4.0.

أ- مقدمة

القواعد النحوية فرع من فروع اللغة العربية وأنها اختصت بتحديد وظيفة كل كلمة داخل الجملة، وضبط أواخر الكلمات وكيفية إعرابها. ولذلك فإن القواعد ذات شأن عظيم في اللغة العربية "لأنها تدافع اللغة عن الفساد والتحريف. وبها يعلم الطلبة وظائف الكلمات وأنواع الجملة والأساليب التي تجعلهم قادرين على الكلام والقراءة والكتابة والتعبير وغيرها من دروس اللغة العربية".^١

فدرس النحو أحد الدروس الذي يهتم بها عدد المدارس والمعاهد، حيث أنه ألة لطلابها في تحصيل قدرة المهارات الأربع. ولنجاح تعليم النحو لابد على المعلم أن يستخدم الطرق والأساليب والوسائل التعليمية المناسبة للوصول إلى الأهداف التدريسية. وإلا، فتكون عملية التعليم فاشلة.

ومن المعروف أن الطريقة الاستقرائية هي إحدى الطرق لتدريس القواعد النحو. وهي التي تبدأ بملاحظة الأمثلة والشواهد المختلفة، ثم استخلاص القاعدة النحوية التي تجمع بينها. يمكن القول إن هذه الطريقة في الاستدلال والتفكير هي التي لجأ إليها علماء اللغة القدامى، حينما قعدوا النحو وضبطا أحكامه.^٢

إن معهد علوم القرآن أحد المعاهد بـ Aceh Besar، يتعلم فيها الطلبة مادة اللغة العربية وفرعها كالمطالعة، والإملاء، والقواعد وغيرها من فروع اللغة العربية. وفي تعليم النحو، يستخدم المعلم في هذا المعهد كتاب النحو الواضح. ويجب على الطلبة أن يقدروا على فهم المادة للحصول على النجاح في تعلم النحو. ولكن في الواقع، كثيرا من الطلبة لم يقدروا على فهم المادة. كما رأت الباحثة أنهم لم يطبقوا المواد قد تعلموها في تعليم القواعد سواء عند استماعهم أو كلامهم أو قراءتهم أو كتابتهم. وهو يؤدي إلى ضعف قدرات الطلبة على فهم مادة النحو.^٣

تتطّبق الباحثة الطريقة الاستقرائية ووسيلة بطاقة الأسئلة والأجوبة ليسهل الطلبة في فهم المادة. ومن المعروف أن بعض المدرسين هذا العصر لا يستخدمون الوسيلة في إجراء عملية التعليم والتعلم. وكذلك مما لاحظت الباحثة في معهد علوم القرآن Aceh Besar، وجدت أن مدرس النحو فيه لا يستخدم الوسيلة في إجراء عملية التعليم والتعلم حتى يشعر الطلبة بالملل، ويتمثل في: قلة اهتمام المادة وبعضهم يتكلمون حين التعلم.^٤

وبالإضافة إلى ذلك، لا يستخدم المعلم الأسلوب الملائم بأحوال الطلبة، لذلك يشعر الطلبة بالملل. وهذا يظهر في قلة الاستجابة الطلبة في التعلم. وبناء على ذلك، رأت الباحثة أن هذه المشكلة لابد أن تعالجها بتطبيق الطريقة والأسلوب والوسيلة المناسبة حتى يرقى قدرة الطلبة على فهم مادة النحو.

تأسيسا على ذلك تريد الباحثة أن تأتي بتطبيق أسلوب STAD كما أنها إحدى أساليب مدخل التعلم التعاوني التي يتطلب فيه فعالة الطلاب في التعليم. فيقوم فيها الطلاب في الفرقات ويتعاونون بعضهم بعضا

^١ خليل أحمد عاميرة، التحليل اللغوي، (الأردن: مكتبة المنار، ١٩٨٧م)، ص. ٢٧.

^٢ نايف محمود معروف، خصائص العربية وطرائق تدريسها، (لبنان: دار النفاثس، ١٩٩٨)، ص. ١٨٧.

^٣ اعتمادا على ملاحظة الباحثة بمعهد علوم القرآن في التاريخ ١٨ سبتمبر ٢٠١٨.

^٤ مقابلة مع مفتاح الرزقية، طالبة في الصف الثاني بمعهد علوم القرآن ١٩ سبتمبر ٢٠١٨.

ويتسائلون بين أصدقائهم في اكتساب كل ما علمتهم المعلمة حتى يفهموا أحق فهم. وهذا الأسلوب يمكن أن يشتركوا كل أعضاء الفصل اشتراكا كاملا ويساعد طلبة علوم القرآن إيتاء الأثر ويدافعهم في التعليم. ولذلك في هذا البحث دفعت الباحثة البحث عن استخدام الطريقة الاستقرائية بأسلوب STAD ووسيلة بطاقة الأسئلة والأجوبة ليجعل الطلبة مسرورين حتى يرقى قدرتهم في تعلم النحو.

أ- البحث

١- مفهوم النحو وتدريبه

النحو هو "علم بأصول تعرف بها أحوال الكلمات العربية من حيث الإعراب والبناء. أي من حيث ما يعرض لها في حال تركيبها. فيه نعرف ما يجب عليه أن يكون آخر الكلمة من رفع أو نصب أو جرّ أو جزم، أو لزوم حالة واحدة بعد انتظامها في الجملة".^٥

وأهمية تعليم النحو في المدارس بالنقاط التالية:^٦

(أ) تمكين الطلاب من محاكاة الأساليب الصحيحة لغويا، وجعل هذه المحاكاة مبنية على أساس مفهوم بدلا من أن تكون آلية محضة.

(ب) تنمية القدرة على دقة الملاحظة والربط وفهم العلاقات المختلفة بين التراكيب المتشابهة.

(ج) تمكين الطلاب من سلامة العبارة وصحة الأداء وتقويم اللسان وعصمته من الخطأ في الكلام.

(د) تمكين الطلاب من ترتيب المعلومات وتنظيمها في أذهانهم، وتدريبهم على دقة التفكير والتعليل والاستنباط.

وقوف الطلاب على أوضاع اللغة وصيغها لان القواعد النحو إنما هي وصف علمي لتلك الأوضاع والصيغ وبيان للتغيرات التي تحدث في ألفاظها وفهم للأساليب المتنوعة التي يسير عليها أهلها.

٢- أهداف تدريس النحو

إن اللغة الصحيحة تعبير صادق سليم بالنطق أو الكتابة، وفهم سليم عن طريق الاستماع والقراءة. لذا ينبغي أن يتم التركيز على فهم النصوص المقروءة والمنطوقة وعلى التعبير نطقا وكتابة تعبيراً صادقا هذه هي المراحل النهائية في تعلم اللغة، ولذلك أيضا فإنه ينبغي وضع قواعد النحو في موضعها الصحيحة بالنسبة للتعبير والفهم السليمين مع الاستساعة والتذوق في جميع الأحوال.^٧

^٥ مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، الجزء الأول، (بيروت: منشورات المكتبة العصرية، ١٩٨٧). ص. ٩.

^٦ علي سامي الحلاق، المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها، (لبنان: المؤسسة الحديثة للكتاب، ٢٠١٠م)، ص. ٣٠٦.

^٧ رشدي أحمد طعيمة، تعليم العربية لغير الناطقين بها مناهجه وأساليبه، (مكة المكرمة: منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، ١٩٨٥م)، ص. ٢٠٠.

٣- طرق تدريس القواعد النحوية

الطريقة لغة هي السيرة. وطريقة الرجل : مذهبه.^٨ طريقة التدريس ركن أساسى في عملية التعليم، ويتوقف عليها نجاح المعلم في عمله داخل الفصل، إذ من خلالها يمكن علاج ضعف مستوى المتعلمين، وتوضيح ما يشمله المقرر الدراسى من معلومات.^٩ وعلى المدرس ينبغي أن يهتم باختيار الطريقة في تعليم النحو. وهناك طرق مختلفة في تعليم النحو فهي كما يلي:

أ) الطريقة القياسية

يبدأ المعلم في هذه الطريقة بعرض القاعدة النحوية ثم يقدم الشواهد والأمثلة لتوضيحها وتعزيزها وترسيخها في أذهان التلاميذ، والخطوة الثالثة إجراء تطبيقات عليها من خلال أمثلة مشابهة وحالات مماثلة.^{١٠}

ب) الطريقة الإستقرائية (الاستنباطية)

تبدأ هذه الطريقة بملاحظة الأمثلة الشواهد المختلفة، ثم استخلص القاعدة النحوية التي تجمع بينها.^{١١}

ج) الطريقة المعدلة

وهي تقوم على "تدريس القواعد النحوية في خلال الأساليب المتصلة لا الأساليب المنقطعة، ويراد بالأساليب المتصلة قطعة من القراءة في موضوع واحد أو نص من النصوص يقرأ ويفهم معناه ثم يشار إلى الجمل ومافيها من الخصائص ويعقب ذلك استنباط القاعدة منها وأخرا تأتي مرحلة التطبيق".^{١٢}

د) الطريقة النشاط

تعتمد هذه الطريقة على فاعلية التلاميذ ونشاطهم، فيكلف المعلم تلامذه جمع الأساليب والنصوص والأمثلة وما يروونه من خلال دروس المطالعة أو من المقالات في الصحف والمجلات أو غيرها، ثم تتخذ هذه الأساليب وتلك الأمثلة محورا للمناقشة التي تنتهى باستنباط القاعدة".^{١٣}

هـ) الطريقة حل المشكلة

وهذه الطريقة تعتمد على النشاط الذاتي للتلميذ وذلك من خلال أعماله اللغوية من قراءة وكتابة وتعبير، حيث يلاحظ المعلم الأخطاء المشتركة بين التلاميذ فيجمعها ويناقش تلاميذه حولها من حيث طبيعتها وأسباب الوقوع فيها.^{١٤}

^٨ ابى الفضل جمال الدين محمد، لسان العرب، المجلد العاشر (بيروت: دارالصادر، بدون السنة)، ص. ٢٢١.

^٩ سعيد لافي، تعليم اللغة العربية المعاصرة، (القاهرة: عالم الكتب، ٢٠١٥)، ص. ٢٧٦.

^{١٠} زكريا إسماعيل، طرق التدريس اللغة العربية، (القاهرة: دار المعارف الجامعة، بدون السنة)، ص. ٢٣٢.

^{١١} نايف محمود معرف، خصائص العربية ...، ص. ١٨٧.

^{١٢} محمود رشدى خاطر وآخرون، طرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة، الطبعة الثانية، (القاهرة: دار المعرفة، ١٩٨١)، ص: ٢١٩-٢٢٠.

^{١٣} زكريا إسماعيل، طرق التدريس ...، ص. ٢٣٨.

^{١٤} زكريا إسماعيل، طرق تدريس ...، ص. ٢٣٩.

٤- مفهوم الطريقة الاستقرائية أهميتها

فالطريقة الاستقرائية من طرق التفكير الطبيعية التي يسلكها العقل في الوصول من الحكم على حقائق مشاهدة أو معلومة إلى حقائق غير مشاهدة أو مجهولة، فيها ينتقل الفكر من الجزئي إلى القانون العام، ومن حالات خاصة إلى أحكام عامة، وهي تنطوي على أن يكشف التلاميذ المعلومات والحقائق بأنفسهم، كما أن اتباعها في التدريس يتطلب من المدرس جميع كثير من الأمثلة التي تنطبق عليها القاعدة العامة، ثم الانتقال من مثال إلى آخر مناقشته، بغية استنباط القاعدة العامة، فيعبر عنها الطلبة بأنفسهم، ولقد ألفت بعض الكتب النحوية على هذا الأسس، ككتاب "النحو الواضح" لعلي الجارم مصطفى أمين.

ويذكر حسن شحاتة في كتابه خطوات الطريقة الاستقرائية بالتفصيل في نقاط تالي:^{١٥}

- (أ) التمهيد والمقدمة
- (ب) عرض الموضوع
- (ج) الربط والموازنة
- (د) التعميم واستقراء القاعدة
- (هـ) التطبيق

وذكر محمد عطويأن من مميزات الطريقة الاستقرائية هي:^{١٦}

- (أ) تفيد الطريقة الاستقرائية في تقديم المعلومات للطلاب بصورة منطقية منسقة.
- (ب) تدرب الطلاب على عمليات التحليل والمقارنة والتمييز والتعميم.
- (ج) تغرس في الطلاب الثقة بالنفس، وذلك من خلال الوصول إلى المفاهيم والمبادئ والتعميمات بأنفسهم.
- (د) تتمشى هذه الطريقة مع منهج البحث العلم في التوصل إلى المفاهيم والقواعد العامة مما يجعل التعلم أكثر تعمقا.

وفي مجال القواعد النحوية يرى معارضو هذه الطريق أنها تتسم بما يلي:^{١٧}

- (أ) البطء في إيصال المعلومات إلى أذهان الطلبة والاكتفاء بمثال أو مثالين أو ثلاثة أمثال لاستنباط القاعدة، وفي هذا التفريط ما يجعلها غير سليمة.
- (ب) تختار أمثلة متقطعة ليس بينها صلة فكرية ولا لفظية فهي عبارة عن جمل مبتورة في موضوعات مختلفة ليس فيها خاصية لغوية إلا أنها تحمل تمثيلا لقاعدة خاصة، أو أنها تشرح فكرة معينة تمتلئ بها عقول الناس، أو أنها ترتبط بإحدى أدوات الربط الكثيرة في اللغة العربية.

^{١٥} حسن شحاتة، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، (الدار المصرية اللبنانية، ١٩٩٢)، ص. ٢١٠.

^{١٦} محمد نجيب مصطفى عطيو، طرق التدريس العلوم بين النظرية والتطبيق، (الرياض: مكتبة الرشد، ٢٠٠٧)، ص: ١٥١.

^{١٧} محمود السيد، طرائق تدريس ...، ص: ٤٨٣.

(ج) إن استنباط القاعدة من أمثلة معينة طريقة عقيمة وهي عملية مستحيلة وليس لها أصل علمي وأنه لإحاجة للمقارنة بين اللغات والعلوم التطبيقية في الاستنباط لأن التجربة في العلوم الطبيعية ثابتة مطردة، يستخلص منها قوانين عامة إلا أن هذا لا ينطبق على اللغات. يوجد في هذه الطريقة الحاجة للكثير من الأمثلة، سواء تلك التي لها علاقة بالموضوع الأساسي والتي ليس لها علاقة به، لتتكون لدى الطالب أو الدارس القدرة على استنباط القاعدة.

٥- مفهوم STAD وخطواتها

في فمداخل التدريس Teaching Approaches هي "الأسس والمبادئ النظرية التي تعد كمطلقات الأسلوب أو طريقة التدريس، وتتعدد هذه الأسس فمنها الأكاديمية، ومنها المهنية التربوية أو الاجتماعية أو النفسية، ومن أمثلة مداخل التدريس: مدخل البيئة ومدخل العلم والتكنولوجيا والمجتمع والمدخل التكاملي والمدخل الكشفي".^{١٨}

وتوجد تعريفات متعددة للتعليم التعاوني ولكنها تدور حول المفهوم التالي : التعلم التعاوني هو نموذج تدريسي يعمل فيه الطلاب ضمن مجموعات غير متجانسة في كل منه، لتحقيق أهداف مشتركة وهي إنجاز المهام المطلوبة منهم، وذلك تحت إشراف وتوجيه المعلم، ويكون كل عضو في المجموعة مسئولاً عن تعلمه وتعلم زملائه، وذلك بما يقدمه من إسهامات في سبيل إنجاز هذه المهمة. ثم يعد التعلم التعاوني من الاستراتيجيات الحديثة في التدريس والتي تهدف إلى تنشيط أفكار الطلاب الذين يعملون في مجموعات يتراوح عدد أفراد المجموعة من ٤- ٦ طلاب غير متجانسين في القدرات والتحصيل، حيث يعلم بعضهم بعضاً ويتحاورون فيما بينهم بحيث يشعر كل فرد من أفراد المجموعة بمسؤوليته تجاه نفسه وتجاه أفراد المجموعة.^{١٩} ويمثل التعلم التعاوني *Cooperative Learning* أحد أساليب التعليم والتعلم في مجموعات صغيرة لا يتجاوز عدد أفرادها ستة أشخاص. والتعلم التعاوني ببساطة يعني قيام مجموعة صغرى غير متجانسة من الأفراد بالتعاون الفعلي لتحقيق هدف منشود في إطار أى إكتساب أكاديمي أو اجتماعي يعود عليهم كجماعة وكأفراد بفوائد تعليمية جمة ومتنوعة، أكثر وأفضل من مجموعة أعمالهم بصورة فردية.^{٢٠}

يتضح من المفهوم السابق أن التعلم التعاوني يتميز بمجموعة من الخصائص أهمها:^{٢١}

- (أ) التفاعل الإيجابي بين الطلاب:
- (ب) المسئولية الفردية والجماعية
- (ج) تباين الخصائص الشخصية والقدرات لأعضاء المجموعة
- (د) مصدر التعزيز والتشجيع
- (هـ) قيادة المجموعة التعاونية

^{١٨} محمد نجيب مصطفى عطيو، طرق تدريس ...، ص. ١٤١

^{١٩} محمد نجيب مصطفى عطيو، طرق تدريس... ص. ١٩٤

^{٢٠} ماهر إسماعيل صبري محمد يوسف، المدخل للمناهج وطرق التدريس، (الرياض: مكتبة الشرفي، ٢٠١٠)، ص. ٣٠٤-٣٠٥.

^{٢١} محمد نجيب مصطفى عطيو، طرق تدريس ... ص. ١٩٦

(و) المهارات الاجتماعية

(ز) الأغراض

(ح) دور المعلم

وأما الخطوات التي تجري في التعليم بأسلوب STAD فهي:²²

(أ) تقسيم المجموعات وتتكون كل مجموعة من أربعة أعضاء ولهم قدرات مستويات مختلفة

(ب) تقديم الدرس أو الموضوع المراد مناقشته للطلّبات

(ج) وتقديم الواجبات التي سيقوم بها جميع أعضاء المجموعة. ويقوم طالب فاهم الدرس بالشرح

على أعضاء مجموعته من جهل فيه، حتى يفهم كلهم فهما صحيحا.

(د) اختبار لجميع الطلاب. فأجاب الطلاب دون التعاون بينهم.

(هـ) التقويم.

(و) الخلاصة.

وإن لتعلم التعاوني بأسلوب STAD المزايا التالية:²³

(أ) تنفيذ فراغ القدرة بين الطلاب.

(ب) سهولة التفريق الى المزدوج.

(ج) ظهور الآراء المتوافرة

(د) يمكن القيام بالواجبات المتعددة

(هـ) سهول المعلم في المراقبة.

فأما عيوب هذا الأسلوب فكما يأتي:²⁴

(أ) إمكانية موقع الغيبة في المجموعة.

(ب) يمكن وقوع الجدال بين أعضاء المجموعة.

(ج) إمكانية الأخطأ جماعة.

فيكون التعليم ناجحا إذا اتبع المعلم خطوات الطريقة المستعملة فيه كاملا ومرتبيا وصحيحا. ولكل

الطريقة أو الأسلوب خطوات خاصة ويحسن بالمعلم أن يهتم بها ويطبّقها عميقا في إجراء عملية التعليم

والتعلم. ويتكون أسلوب STAD من بعض المميزات التي نستفيد منها فكذلك لا يخلو هذا الأسلوب من

العيوب. ومن وظائف المعلم في الأمر إزالة هذه العيوب.

٦- الوسيلة بطاقة الأسئلة الأجوبة

فترى الباحثة أن بطاقة الأسئلة والأجوبة هي من الوسائل البصرية. ولذلك تختارها الباحثة كوسائل

في تعليم القواعد النحوية.

²² Agus Suprijono, *Cooperatif Learning Teori dan Aplikasi PAIKEM*, (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2009), 133.

²³ Mastur Fauzi, *Ragam Metode Mengajarkan Eksakta pada Murid*, (Jogjakarta: Diva Press, 2013), 186.

²⁴ Mastur Fauzi, *Ragam Metode*, 186.

البطاقات هي إحدى الوسائل البصرية التي يستفد منها العين. يصنع البطاقات من قطع من الورق المقوى يكتب على كل منها عبارة أو كلمة أو جملة في بعض الأحيان.^{٢٥} وبجانب ذلك أن استخدام الوسائل في تعليم اللغة العربية يساعد ترقية قدرة الطلبة على مادة التعلمية، وقال أزهار أرشاد في كتابه أن استخدم الوسائل التعليمية في عملية التعليم يرفع الإرادة ورغبتهم الجديدة في التعلم ويعطى الاثار النفسية لديهم.^{٢٦} تعتبر بطاقة الأسئلة والأجوبة هي كل بطاقة يكتب فيه المعلم الأسئلة على جانب البطاقة الأول والأجوبة على الجانب الآخر من البطاقة.^{٢٧}

إن أهداف البطاقات الأسئلة والأجوبة على تعلم اللغة العربية هي^{٢٨} :

(أ) ترقية الدوافع على تعليم الطلبة.

(ب) تسهيل فهم المادة في التعليم.

(ج) المساعدة في تعليم أعداد كبيرة.

وأما أهمية البطاقات الأسئلة والأجوبة على تعلم اللغة العربية هي :

(أ) أنها تسرع وتأثير الطلبة في تعمق مواد التعلم.

(ب) ليدفع رغبة الطلبة على تعليم اللغة العربية.

(ج) أنها توفر فرصة مثالية للتعلم وفقا لقدرة الطلبة.

(د) أنها تنمي الطلبة ببطاقات الأسئلة والأجوبة العاطفة.

(هـ) أنها تجسدهم المجردة ومن الناحية العملية المتخذة في أي مكان.

وأما كيفية استخدام بطاقات الأسئلة والأجوبة فهي كما يلي:^{٢٩}

(أ) تجهز المعلمة بطاقات التي فيها الأسئلة والأجوبة مختلفة، ثم تقسم الطلبة إلى قسمين أو أكثر.

(ب) تشرح المعلمة أهداف تعليم بطاقة الأسئلة والأجوبة

(ج) توزع المعلمة قطعة البطاقات لكل الطلبة، في كل بطاقات الأسئلة والأجوبة وهما لا تتعلقان فيما بينهما.

(د) تطلب المعلمة ان يقرأ الطالب المختار السؤال في بطاقته ثم يبحث الآخرون الإجابة لذاك السؤال في بطاقاتهم.

(هـ) يقرأ الطالب الإجابة للسؤال الأول المكتوبة في بطاقته ثم يقرأ السؤال المكتوبة فيها لبحث الإجابة في الآخرين، وهكذا حتى ينبغي الدور لكل طالب.

^{٢٥} صلاح عبد المجيد العربي، تعلم اللغات الحية وتعليمها بين النظرية والتطبيق، (مكتبة: لبنان، الطبعة الأولى ١٩٨١)، ص. ١١٨

^{٢٦} Azhar Arsyad, *Media Pengajaran*, cet.II, (Jakarta: Raja Grafindo Persada, 2000), hlm.15.

^{٢٧} محمود إسماعيل صيني وعمر الصديق عبد الله، المعينات البصرية في تعليم اللغة، (الرياض: الملكة العربية السعودية، ١٤٠٤ هـ -

١٩٨٤م)، ص ١٠٧

^{٢٨} محمود إسماعيل وعمر الصديق عبد الله، المعينات البصرية ...، ص. ١٠٦

^{٢٩} صلاح عبد المجيد العربي، تعلم اللغات ...، ص. ١٢٠

و) وبعد أن يتم الإجابة على سؤال بناجح تكتب المعلمة السؤال والإجابة على السبورة. وفي نهاية
الخصبة يطلب من الطلبة أن يقرأوا جماعياً كل ما سبق لهم التعرف عليه من أسئلة وإجاباتها
الصحيحة.

٧- منهج البحث

هذا البحث يعتمد على المنهج التجريبي، وهو منهج البحث العلمي الذي لها لأثر الجلي فيتقدم العلوم
(المتغير المستقبل) على النتيجة (المتغير التابع).^{٣٠} وتتصف التصميمات التجريبية الحقيقية ثلاث تصميمات،
واعتمدت الباحثة على إحدى تصميماتها لهذا البحث هي Post-Test Only Control Group Design. ويقصد
بها التصميمات التي يتقدم فيها معالجة التجريبية لإحدى المجموعات ويقوم بعدها بإعطاء اختبار لهذه
المجموعة ولمجموعة أخرى.

٨- أدوات البحث

والبيانات التي تحتاج إليها الباحثة تصدر من الأدوات التالية:

أ) الاستبانة

الاستبانة هي الاستمارة التي تحتوي على مجموعة من الأسئلة أو العبارات المكتوبة مزوداً بإجاباتها
والآراء المحتملة، أو بفرغ للإجابة ليطلب من المجيب عليها. تقع هذه الاستبانة على ثلاثة بنود، وهي
تعلم النحو أولاً، وتطبيق الطريقة الاستقرائية بأسلوب STAD، واستخدام وسيلة بطاقة الأسئلة
والأجوبة في تعلم النحو.

ب) الاختبارات

تعد الاختبارات المقننة أحد الأدوات التي يمكن أن تستخدمها الباحثة لجمع المعلومات التي
يحتاجها لإجابة أسئلة البحث أو اختبار فروضه.^{٣١} وتستفيد الباحثة من الاختبار لمعرفة سيطرة الطلبة
على المادة التعليمية، وتجري الباحثة الاختبار البعدي بعد تمام العملية التجريبية في الفصل الضابط
والفصل التجريبي.

٩- نتيجة البحث

ومن النتيجة المحسولة عليها في ميدان البحث هي:

أ) إن استخدام الطريقة الاستقرائية بأسلوب STAD ووسيلة بطاقة الأسئلة والأجوبة يكون فعالاً
لترقية سيطرة الطلبة في تعلم النحو بمعهد علوم القرآن Aceh Besar. وهذا وفقاً على النتيجة
التي قد حصلت الباحثة من نتيجة مستوى الدلالة (signifikan) = 0.000 < 0.05. فـ H_0 مردود و H_a

^{٣٠} صالح بن حمد العساف، المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية، (الرياض: مكتبة العبيكان، ٢٠٠٠ م)، ص. ٣٠٣.

^{٣١} صالح بن حمد العساف، المدخل إلى البحث... ص. ٣٢٧-٣٢٨.

مقبول. وهذا يدل على أن الفرض البديل مقبول والفرض الصفري مردود. وأما زيادة نسبة مؤوية قدرة الطلبة في تعلم النحو بتطبيق الطريقة الاستقرائية بأسلوب STAD ووسيلة بطاقة الأسئلة والأجوبة فهي ٢٦.٨٤٪.

(ب) وإن استجابة الطلبة بمعهد علوم القرآن إلى الاتجاهات الإيجابية. والدليل هذا، كانت النقاط الموجودة في قائمة الاستبانة جيدة.

ج- الخاتمة

بعدما كتبت الباحثة النتائج لهذا البحث، فمن المستحسن أن تأتي الباحثة بالاقترحات مما يكون نافعا فيما بعد:

- (أ) ينبغي لمدرس النحو أن يتطبّق الطريقة الاستقرائية بأسلوب STAD لتكون عملية التعليم والتعلم سرورا، حتى تصير ما يتعلمه الطلبة باقى الأثر.
- (ب) ينبغي على المعلم أن يطبّق طرق التدريس المناسبة، وعلى الطلبة لابد أن يتعلموا بجهد عظيم حتى صارت عملية التعليم والتعلم أكثر فائدة وتأثيرا.

المراجع

- 'Atiyū, Muḥammad Najīb Muṣṭafā. *Ṭuruq Tadrīs al-'Ulūm Baina an-Nazariyah Wa at-Taṭbīq*. Ar-Riyād: Maktabah ar-Rasyīd, 2007.
- 'Imāyirah, Khalīl Aḥmad. *at-Taḥlīl al-Lughawī*. al-Urdun: Maktabah al-Manār, 1987.
- Al-'Arabī, Ṣalāḥ 'Abd al-Majīd. *Ta'allum al-Lughah al-Ḥayyah Wa Ta'līmuhā Baina an-Nazariyyah Wa Taṭbīq*. Maktabah Lubnān, 1981.
- Al-'Assāf, Ṣāliḥ Bin Ḥamad. *al-Madkhal Ilā al-Baḥs Fī al-'Ulūm as-Sulūkiyah*. Ar-Riyād: Maktabah al-'Abīkān, 2000.
- al-Ḥallāq, 'Alī Samī. *al-Marjī' Fī Tadrīs Mahārāt al-Lughah al-'Arabiyyah Wa 'Ulūmihā*. Lubnān: Mu'assasah al-Ḥadīshah Li al-Kitāb, 2010
- Arsyad, Azhar. *Media Pengajaran*, cet.II, Jakarta: Raja Grafindo Persada, 2000.
- Aṣ-Ṣīnī, Maḥmūd Ismā'īl Wa 'Umar aṣ-Ṣadīq 'Abd Allāh. *al-Mu'ayyināt al-Baṣariyyah Fī Ta'līm al-Lughah*. Ar-Riyād: Maktabah al-'Arabiyyah as-Su'ūdiyyah, 1404 H/ 1984 M.
- Fauzi, Mastur. *Ragam Metode Mengajarkan Eksakta pada Murid*, Jogjakarta: Diva Press, 2013.
- Ghulāyainā, Muṣṭafā. *Jāmi' ad-Durūs al-'Arabiyyah. al-Juz al-Awwal*. Bairūt: Mansyūrāt al-Maktabah al-'Aṣriyyah, 1987.
- Ismā'īl, Zakariyyā. *Ṭuruq at-Tadrīs al-Lughah al-'Arabiyyah*. Al-Qāhirah: Dār al-Ma'rifah al-Jāmi'ah, Dūn as-Sanah.

- Khāṭir, Muḥmūd Rusydī Wa Ākharūn. *Ṭuruq Tadrīs al-Lughah al-'Arabiyah Wa at-Tarbiyah ad-Dīniyah Fī Ḍau' al-Ittijāhāt at-Tarbawiyah al-Ḥadīсах*. al-Qāhirah: Dār al-Ma'rifah, 198.
- Lāfī, Saīd. *Ta'līm al-Lughah al-'Arabiyah al-Mu'āṣirah*. Al-Qāhirah: 'Ilm al-Kutub, 2015 M.
- Ma'rūf, Nāyif Maḥmūd. *Khaṣāiṣ al-'Arabiyah Wa Ṭarāiq Tadrīsihā*. Lubnān: Dār an-Nafāis, 1998 M.
- Muḥammad, Abī al-Faḍl Jamāl ad-Dīn. *Lisān al-'Arab*. al-Mujallad al-'Āsyir. Bairūt: Dār Ṣādir-Bairūt, Dūn as-Sanah.
- Mujib, Fathul dan Nailul Rahmawati, *Metode Permainan–Permainan Edukatif dalam Belajar Bahasa Arab*, Jogjakarta: penerbit DIVA Press, 2011.
- Suprijono, Agus. *Cooperatif Learning Teori dan Aplikasi PAIKEM*, Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2009.
- Syaḥātah, Ḥasan. *Ta'līm al-Lughah al-'Arabiyah Baina an-Nazariyah Wa aṭ-Ṭaṭbīq*. ad-Dār al-Miṣriyah al-Lubnāniyah, 1992.
- Ṭa'imah, Rusydī Aḥmad. *Ta'līm al-'Arabiyah Lighair an-Nāṭiqīn Bihā Manāhijuhu Wa Asālībuhu*. Makkah Mukarramah: Mansyūrāt al-Munazzamah al-Islāmiyah Li at-Tarbiyah Wa al-'Ulūm Wa aṣ-Ṣaqāfah, 1985.
- Yūsuf, Māhir Ismāil Ṣabrī Muḥammad. *al-Madkhal Li al-Manāhij Wa Ṭuruq at-Tadrīs*. Ar-Riyāḍ: Maktabah asy-Syarqī, 2010 M.